تصور لتوثيق الأحداث

الرسالة:

إن الأحداث التي لا توثق تموت بموت صاحبها أو شاهدها بالإضافة لطمس العدو لها فيضيع معها الماضي والحاضر والمستقبل وتلقي بظلال الشبهات حول المجني والمجني عليه، ولذا كانت مهمة علماء السلف توثق ما جرى وما حدث فتجلت الحقائق وبرزت العبر والدروس للأجيال التي نشأت بعد وتبينت الحقائق فسارت عليها سنين وأعوام في التعامل مع تاريخها وأعدائها، فكان القرآن الكريم أكبر نموذج يوثق لنا أحداث الأمم السابقة منذ خلق الله السموات والأرض والصراع الذي دار بين قضبيها سيدنا أدم وإبليس وما تلاهما من أجيال فأدرك أهل الحق قوتهم في ايمانهم واعتبروا بالأمم الغابرة وتبينوا كيف عاقب المولى عز وجل الأمم التي حاربت شرعه وآذت كل من أمن بالله ودافع عن الحق، ولقد سار كل من عاش في زمن على هذا المنهج في توثيق الأحداث والصراعات حتى تتبين الأجيال التالية حقيقة ما حدث، وللأسف الأحداث يكتبها الأقوى من وجه نظرة والتي تتماشى مع أعماله وسياسته حتى ولو كان هو الجاني سيظهر نفسه بأنه البطل والمنقذ والذي حافظ على البلاد والعباد.

ولهذا كان توثيق الأحداث وتداولها بين الناس حتى لا يموت الحدث ويموت معهم كل مظلوم وصاحب الحق.

الهدف

١- المحافظة على الحدث من الضياع أو التشويه.

٢- تذكير الناس بما جرى حتى يساعدوا صاحب الحق بعدما يتبين لهم صاحب الحق وصاحب الباطل.

٣- حفظ الأحداث الحقيقية للأجيال القادمة لمعرفة حقيقة ما جرى في كل حدث.

٤- تبصير الناس بحقيقة الحدث والذي سيسعى الخصم من طمسه وتغيير حقيقته بما يتماشى مع اعماله وأفعاله.

٥- الدفاع عن أصحاب الحق بتوثيق حقيقة ما قاموا وأهدافهم والغرض منه.

٦- دفع الشبهات التي يثيروها الخصم كل حين بإظهار الحدث الحقيقي جلي أمام الجميع.

المستهدف:

١- توثيق كل ما جرى لفضح ممارسات العدو أمام العالم والمحافل الدولية.

٢- التذكير الدائم بالحدث حتى يترسخ في ذاكرة الناس والعالم فلا يطمس.

٣- توثيق حالات القتل والتصفية والاعتقال ومحاضر الشرطة والنيابة وأحكام القضاء لاستعمالها وقت الحاجة.

٤- جمع الصور والفيديوهات وشواهد على الحدث من كل من شارك فيه وحالات الخطف والتعذيب.

٥- توثيق الشبهات والافتراءات التي يروجها الخصم قبل الحدث وبعده ووقوعه في نفس الافتراءات التي كان يروجها بعدما تمكن من السلطة.

٦- حفظ الحقوق لأصحابها الذين شاركوا في الحدث وتعرضوا لكل ألوان الاضطهاد.

الوسائل

١- تكوين فريق لجمع كل الأحداث من السوشيال ميديا (مواقع اخبارية – صحف– مجلات– مواقع تواصل اجتماعي الفيديوهات – الصور)

٢- تكوين فريق لتصوير الشهود الذين شاركوا في الحدث وصنعوه من كافة الاتجاهات ومن الذين خرجوا من عباءة النظام بعدما انقلب عليهم سواء مصريين أو عرب أو أجانب.

٣- تكوين فريق لجمع المحاضر من النيابة والأقسام ومحاضر الأمن والقضايا والأحكام بشتى درجاتها.

٤- فريق لجمع كل ما كتب أو اذيع أو نشر في الصحف والتلفزيونات الأجنبية والعربية وأقوال الزعماء ومواقفهم والسياسيين وأصحاب النخب.

٥- جمع الأحداث التي جرت داخل الصف والمستجدات والمراجعات.

٦- جمع الأعمال الحقوقية سواء داخل مصر أو دوليا، والأعمال التي قامت بها الوفود لمعظم الدول ومؤسساتها.

٧- توثيق الفعاليات سواء حدثت بالداخل أو الخارج وتوثيق الاستراتيجيات التي خرجت بعد كل حدث.

٨- جمع الوثائق والمراسلات الدبلوماسية التي صرح بتداولها من خلال دور الوثائق أو ممن شاركوا في صنع الحدث وما زالوا يحتفظون بهذه الشهادات والوثائق.

لابد ان ننظر للتوثيق بعينا جادة فلقد اصبح من ضروريات الحدث والتاريخ واجلاء صور الحق.

في يوم ٨/ ٥/ ٢٠١٧م يوم صدور الحكم علينا في قضية غرفة عمليات رابعة وبعد أن أصدر القاضي حكمه واثناء تلقي التهاني من الأحبة معنا نادى علي فضيلة المرشد وقال لى: انت أخذت براءة الحمد لله، وتوثيق ما حدث ويحدث أمانة في عنقك وعنق إخوانك فلا تتكاسلوا مثلما حدث في ٢٠١١م بعد ثورة يناير حينما تكاسلنا في التوثيق وجمع المواد والشهادات فخسرنا وظهرنا بأننا الجناة فلابد من التوثيق حتى لا يشوه تاريخنا.

فقلت: هذا فرض عين علينا جميعا الأن يا فندم وسأبلغ الأحبة لتسهيل الأمر والمساهمة فيه.

حتى أننا قمنا بتوثيق أحداث كثيرة ونحن بالداخل خاصة شهادات من قبض عليه في الفض أو أحداث رمسيس وغيرها.

ولقد قمنا بجهود كبيرة في توثيق تاريخ الحركة منذ النشأة حتى وقت قريب من ثورة يناير في إخوان ويكي (ويكيبيديا الإخوان المسلمون) وصدر عنه بعض الكتب وسجلنا مع كل من شارك في أحداث الحركة منذ نشأتها والمحن التي تعرضوا لها في عهد الملك وعبد الناصر.

اسأل الله أن ينفعنا بها وتكون عونا في كشف الحقائق أمام الجميع وحفظها للأجيال القادمة حتى تكون دربا وطريقا ممهدا لظهور الحقائق.

الصحفي والباحث

A . D